الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ : ١٧ ابريل ٢٠٠٢

احتجزت 40 صحافياً في فندق لمنعهم من التصوير

القوات الإسرائيلية تعيد احتلال العديد من قرى الضفة وتواصل إرهاب المحاصرين في كنيسة المهد

غزة ـ علاء المشهراوي والوكالات:

كثفت اسرائيل بشكل محموم أمس عمليات الاعتقال التي رافقت اقتحامات وتوغلات قواتها في معظم قرى الضفة الغربية وكأنها ترمي الى اعتقال اكبر عدد من الفلسطينيين لاستخدامهم كرهائن ولتحقيق ابتزازات سياسية في أي مفاوضات مستقبلية مع الفلسطينيين.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة، أنه تم التعرف على هوية الشهيد مجهول الهوية الذي سقط فجر الثلاثاء في شمال غزة واسمه يونس محمد عودة أبو غرارة من قرية أم النصر شمال غزة، وهو يعاني من إعاقة حركية.

وشيعت جماهير غفيرة من جنين الشهيد زهير ستيتي «22 عاماً» إلى مثواه في قرية برقين في محافظة جنين بعد ان قضى متأثراً بجراح أصيب بها خلال الاجتياح الاسرائيلي ، حيث أصيب بعيار ناري في العين، ووصفت إصابته في حينه بأنها خطيرة.

و في نابلس، استشهد الطفل قصي فرح أبوعيشة (12 عاماً) واصيب شقيقه وتسعة مواطنين جراء قصف القوات الاسرائيلية جواً وبالدبابات مخيمي عسكر الجديد والقديم في المحافظة، قبل أن تقتحمهما في ساعة مبكرة من فجر أمس.

وقد أطلقت المروحيات الإسرائيلية من نوع «أباتشي» الأميركية الصنع، عدة صواريخ صوب منازل المواطنين في المخيمين رافقه إطلاق الدبابات لعشرات القذائف حيث تصاعدت السنة اللهب في المنازل، و غطتها سحابة من الدخان الكثيف ، وقد دمرت العشرات منها جراء ذلك بالإضافة الى قيام الجرافات بهدم المنازل على أهلها، وسط صراخ الأطفال والأمهات كما اقتحمت القوات الاسرائيلية عدداً آخر من المنازل ونكلت بمن بها وعبثت بمحتوياتها واعتقلت العشرات من المواطنين.

وأعادت فيه القوات الإسرائيلية فجرا، احتلال مدينة طولكرم بالكامل معززة بارتال من الدبابات تساندها المروحيات التي دخلت و انتشرت في شوارع المدينة ومخيميها طولكرم ونور شمس .

وقامت قوات الاحتلال بعمليات اعتقالات واسعة النطاق في صفوف المواطنين بعد مداهمة منازلهم والعبث بمحتوياتها في ظل نظام منع التجول ومنع المواطنين الخروج من منازلهم. وانسحبت قوات الاحتلال بعد ذلك بساعات وبرفقتها عدد من المعتقلين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجرا ، كافة بلدات وقرى محافظة قلقيلية عزون وحبلة، وكفر ثلث، وفلامية، وجيوس، حيث قامت بحملة مداهمة وتفتيش واسعة بعد فرض نظام منع التجول وقامت بعمليات اعتقال .

وواصلت قوات الاحتلال فرض حصارها المشدد والمحكم على قلقيلية ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج أو حتى الاقتراب من الطرق الترابية التي اعتاد المواطنون سلوكها طيلة التسعة عشر شهراً الماضية.

و في جنين، أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي ، احتلال بلدة كفر راعي في جنين حيث تمركزت العشرات من الدبابات في مناطق،باطن قيس،و ظهرة الشونة،و الحومة، وباطن عابد وقامت القوات بتفجير العديد من منازل المواطنين قبل اقتحامها ، وقامت بتحويل احداها الى ثكنة عسكرية.

كما فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجرا نظام حظر التجول على قرى دير غزالة وفقوعة وعربونة وبيت قاد الشمالي والجنوبي شرقي جنين ، حيث منعت المواطنين من التزود بالمواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال ، حيث تعاني القرى والمدينة منذ اكثر من اسبوعين نقصاً شديداً لحليب الاطفال والأدوية ، كما تمنع قوات الاحتلال المرضى من الوصل الى المستشفيات ، وخاصة الحالات الصعبة .

كما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجرا عدداً من قرى شمال محافظة رام الله و مخيم الجلزون وفرضت نظام حظر التجول عليها ، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملات مداهمات لمنازل المواطنين.

وأعلن متحدث عسكري إسرائيلي أمس ان الجيش الإسرائيلي اعتقل اثنين من القادة المحليين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في رام الله بالضفة الغربية.

وقال المصدر نفسه ان الجيش أوقف ليلا في بلدة بيتونيا الواقعة قرب رام الله «زعيم حماس» في المدينة جمال الطويل وقائد الجناح المسلح للحركة في هذا القطاع أشرف أبووردة.

وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي ان هذين الفلسطينيين «مسؤولان عن موت عدد كبير من الإسرائيليين».

وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال الصهيوني دمرت عمارة سكنية من 6 طوابق ملك

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المواطن محمود دبابسة في مدينة الدوحة في بيت لحم.

وقالت المصادر ان عملية التدمير بدأت بعد ان طردت قوات الاحتلال سكان العمارة واعتقلت عدداً منهم من بينهم السيد خالد العزة مدير عام الحكم المحلي في بيت لحم.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الدكتور سري نسيبة رئيس «جامعة القدس» المفوض السياسي لمدينة القدس، وذلك في مركز التوقيف في معتقل المسكوبية في القدس الغربية. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجهت للدكتور نسيبة استدعاء فوريا، وخلال توجهه إلى المسكوبية تم احتجازه واعتقاله.

وأعلنت مصادر شرطية اسرائيلية عن احتجاز نسيبة للتحقيق معه بشبهة تنظيم مظاهرات ضد إسرائيل في شرق القدس.

وواصل جيش الاحتلال «حربه النفسية» ضد حوالى 200 فلسطيني محاصرين في كنيسة المهد في بيت لحم حيث بث أصواتا قوية من مكبرات الصوت ودعوات متكررة للاستسلام.

وبث الجيش الإسرائيلي عبر مكبرات الصوت الضخمة التي ركزها قبالة الكنيسة أصواتا مروعة.

وتشكل هذه العمليات جزءا من «الحرب النفسية» التي يقر الجيش الإسرائيلي انه بدأها ضد «المقاتلين» الفلسطينيين الذين لجأوا الى كنيسة المهد قبل 15 يوماً.

واعترف جيش الاحتلال أمس أن معظم الاشخاص المحاصرين منذ اسبوعين في كنيسة المهد والاديرة المحيطة بها في بيت لحم هم من المدنيين، وقال المتحدث باسم الجيش العقومنذان تال زيفلين «معظمهم من المدنيين. هناك ايضا رجال شرطة مسلحون تابعون للسلطة الفلسطينية، وليس لدينا شيء ضدهم». وأضاف ان المشكلة هي في «حوالى 30 شخصا» تطاردهم اسرائيل، وتابع «هؤلاء لن ندعهم يفرون».

وبالإضافة إلى المدنيين المحاصرين في كنيسة المهد لدى اجتياح الجيش الاسرائيلي لبيت لحم في الثاني من ابريل، هناك ثلاثون راهبا معظمهم من الفرنسيسكان في الكنيسة والاديرة المحيطة بها.

وقال المتحدث الاسرائيلي «هناك مفاوضات جارية على عدة مستويات. الجميع يريد العودة الى منزله وامل ان ينتهي الامر قريبا»، دون مزيد من التوضيحات.

ونفى صلاح التعمرى عضوالقيادة الفلسطينية رئيس اللجنة المكلفة بحل مشكلة المحاصرين فى كنيسة المهد مع الجانب الاسرائيلى ان يكون هناك اى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي تم التوصل اليه بشأن الافراج عنهم، كما زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي اربيل شارون أمس.

واضاف « نحن نرفض رفضا باتا إبعاد أي فلسطيني الى المنفى ولن نسمح لان ينفى أبناء شعبنا00 وبالنسبة لقولهم بتقديم بعض المطلوبين الى محكمة اسرائيلية هذا ايضا أمر مرفوض» .

وقال «نحن سلطة شرعية لدينا محاكمنا ويقدم للمحاكمة من يخالف القانون الفلسطيني وشارون ليس في موقع أخلاقي يتيح له اصلا الحديث عن القانون لأن مارتكبه من جرائم كفيل بأن يضعه خلف القضبان».

وتابع «ماحدث حتى الان بقرار من الرئيس عرفات تم تشكيل لجنة للتفاوض مع الجانب الاسرائيلى حول الافراج عنهم وحتى هذه اللحظة لم يتم اى لقاء لابين افراد الطاقم نفسه بسبب الحصار واحتلال بيت لحم ولم يكن هناك اى لقاء مع الاسرائيليين وتوقع ان تعقد اللجنة اجتماعا قريبا لحل المشكلة» .

وردا على سؤال بشأن اقتراح بترحيلهم الى قطاع غزة مع نزع سلاحهم بضمانات أميركية ودولية قال نحن نريد ان نسمع من الاسرائيليين مباشرة مايفكرون فيه وسنقرر فيما بعد».

وأكد المحاصرون فى كنيسة المهد رفضهم لاية مقترحات اسرائيلية لانهاء حصارهم وطالبوا بانسحاب قوات الاحتلال فورا من محيط الكنيسة. وقال العميد محمد المدني محافظ بيت لحم الموجود داخل الكنيسة ان الاحتلال هو الارهاب بعينه وان جميع المحاصرين موحدون في عدم الاستسلام.

وطوق الجنود الإسرائيليون فندق «ستار» المشرف على كنيسة المهد أمس ومنعوا نحو 40 صحافيا يعملون لحساب هيئات إعلامية أجنبية من مغادرة المبنى. واتخذ ما بين 20 إلى 30 جنديا اتخذوا مواقع لهم فوق سطح الفندق ومنعوا الصحافيين من استخدامه في التصوير.

وأمر الجنود جميع الصحافيين بالتجمع في ردهة الفندق حيث قاموا بفحص أوراق الاعتماد الخاصةبهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية